

# تأثير

## استخدام التربية الحركية

### على القدرات الإدراكية الحركية والمهارات الحركية الأساسية

### للأطفال الصم البكم

د/ تامر جمال عرفة على

مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية  
بكلية التربية الرياضية - جامعة بنها

#### المقدمة ومشكلة البحث

يتفق كل من ادمز Adams (١٩٧٦م) ، إقبال بشير وإقبال مخلوف (١٩٨١م) ، مصطفى فهمي (١٩٩٥م) على أن فئة الصم البكم غير قادرين على المشاركة في ممارسة بعض الأنشطة الرياضية التي لا تتناسب معهم لأن فقدان الحاسة السمعية من أشد أنواع فقدان الحسي تأثيراً على سلوك الفرد لأنها التي يعتمد عليها الإنسان في معرفة ما يدور حوله وفي تكوين خبراته وتحديد علاقاته بالبيئة التي يعيش فيها، كما أن فقدان السمع من المعوقات التي تفرض سباجاً من العزلة حول الأصم كما أن فقدان هذه الحاسة يعد مشكلة بالغة الدقة تواجه المشتغلين بتأهيل وتربية المعاقين سمعياً حيث أن أمر تعليمهم وتدريبهم يعد من أصعب المجالات وأشدّها لما يتطلبه ذلك من خبرة وصبر من جانب فريق التأهيل الذي يقع عليه عبء العمل مع هؤلاء الأشخاص وإعدادهم للحياة ، حيث أن طفل الحاجات الخاصة يعاني نقصاً أو قصوراً في إمكانية أداء مناشط معينة تفقده القدرة على التكيف النفسي والاجتماعي، الأمر

## تأثير استخدام التربية الحركية على القدرات الإدراكية الحركية والمهارات الحركية الأساسية للأطفال الصم البكم

الطفل وتحبب إليه المادة وتستميل ميوله الطبيعية وعواطفه وتقوي الصلة بين المدرس والطفل وتزيد من خبرات الطفل بطريقة غير مباشرة . كما أنها تعتبر نشاط خلاق شيق يجذب انتباه الأطفال ويجعلهم أكثر مشاركة وحماساً في الدرس.

ويشير كل من عبدالفتاح لطفى (د.ت)، وعنايات فرج (١٩٨٧م) إلى أن المدرسة الابتدائية تعتبر حقلاً خصباً ومناسباً لتقديم صور مختلفة من الأنشطة الحركية المحببة حيث تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي القاعدة الأساسية لتعلم المهارات الحركية باعتبارها مرحلة تكوين واكتساب ما قد يمارسه طوال حياته. وهذه المرحلة الابتدائية من أهم المراحل في حياة الإنسان ففي هذه المرحلة تتمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه ويكون قابلاً للتأثير والتوجيه والتشكيل وتحديد اتجاهاته في المستقبل إذ أن الاهتمام بالطفولة هو في الواقع اهتمام بمستقبل الأمة كلها كما أن إعداد الأطفال وتربيتهم هو إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور.

وتشير نبيلة خليفة (١٩٨١م) إلى أن خبراء نمو الطفل قد توصلوا إلى أن الإدراك والحركة لا ينفصلان عن بعضهما وأن النمو الإدراكي السليم يعتمد اعتماداً مباشراً على اكتساب القدرات الحركية وأنه إذا نقصت لدى الطفل أو إذا حرم من هذه الخبرات فسوف يشهد قصوراً إدراكياً.

ويرى الباحث أن الألعاب الصغيرة والقصة الحركية تعمل على وجود تفاعل بين الإدراك والحركة ولذلك ينمو ويتحسن الإدراك الحركي حيث يتم تعلم المهارات الحركية من خلال هذه

الذي يحرمه من أداء واجباته الأساسية دون الاستعانة بتعلم البرامج التعويضية التي تقدم له نوعاً خاصاً من الخدمات والرعاية التي تمكنه من تحقيق أقصى ما تسمح به استعداداته وإمكاناته.

ويشير محمد السيد خليل (١٩٩٦م) أن برامج التربية الحركية تظهر أهميتها في إكساب الأطفال الخبرات الإدراكية الحركية التي تساهم في نمو قدراتهم الإدراكية لاستخدام الجسم من خلال إدراك علاقته بالمكان وبالأشياء من حيث الارتفاع والانخفاض والانساع ، والقدرة على التحكم في مركز ثقل الجسم في مظاهر التوازن الثلاثة ( الاستاتيكي والديناميكي والدوراني في الهواء ) ، والقدرة على القذف واللقف والتمرير والدرجة والتطيط والدفع معتمداً على التوافق بين العين واليد والعين والقدم، والتمييز السمعي وتقليد الحركات المرئية، وإدراك الأشكال المختلفة من التشابه والتضاد، وابتكار الحركات.

ويرى محمد خطاب (د.ت) أن الألعاب الصغيرة قد تهتم بتحسين الصفات البدنية المتعددة الجوانب أو تشمل في درس خاص تطوير المهارات الحركية المرتبطة بالفعاليات الرياضية وترقيتها وهي تكون على شكل منافسات وسباقات بين الأفراد وما لا شك فيه أن درس التربية الرياضية الذي تستخدم الألعاب الصغيرة والألعاب الفكرية والترويحية تعتبر من أنجح دروس التربية الرياضية التي ترمي إلى تحقيق الأهداف التربوية الحديثة.

ويتفق كل من محمد خطاب (د.ت) ، عواطف ابراهيم و ابراهيم مطاوع (١٩٨٥م) على أن القصة الحركية تتمشى مع طبيعة

- الفروق بين المجموعتين التجريبيية والضابطة فى القدرات الإدراكية الحركية والمهارات الحركية الأساسية.

### **فروض البحث:**

برنامج تربية حركية له تأثير إيجابى على تنمية القدرات الإدراكية الحركية والمهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ الصف الثالث الإبتدائى من الصم البكم.

توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبيية والضابطة فى القدرات الإدراكية الحركية والمهارات الحركية الأساسية لصالح المجموعة التجريبيية.

### **المصطلحات المستخدمة:**

#### **التربية الحركية :**

هى ذلك الجانب من التربية البدنية أو التربية الأساسية التى تتعامل مع النمو والتدريب لأنماط الحركة الطبيعية الأساسية باعتبارها تختلف عن المهارات الحركية الخاصة بالأنشطة الرياضية (أمين واسامة : ٤٠).

#### **الدراسات السابقة:**

قامت لىلى حامد عام ١٩٩١م بدراسة عنوانها «تأثير برنامج ألعاب صغيرة على بعض مظاهر الاضطرابات السلوكية للتلاميذ الصم والبكم»، وكانت أهم النتائج أن مقياس الاضطرابات السلوكية يمكنه قياس مدى التغيير فى سلوكيات التلاميذ الصم، كما أن برنامج الألعاب الصغيرة له تأثيراً إيجابياً على تحسين سلوكيات التلاميذ الصم (١٩)، كما قامت ابتهاج عبد العال عام ١٩٩٤م بدراسة عنوانها «تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية القدرات الإدراكية الحركية وبعض مهارات الكرة الطائرة

الألعاب الصغيرة والقصص الحركية ومن هنا توجد عمليات التكيف المختلفة التى يقوم بها المؤدى تجاه متطلبات المهمة كما يدركها وهو يعتمد على تفسيراته للمعلومات الحسية المتاحة وذلك يعنى أن الإدراك عامل مهم فى تعديل النشاط البدني وتنميته لدى الفرد كما ثبت أنه توجد علاقة أكيدة بين الحركة وأوجه السلوك الإدراكي ، ومن خلال خبرة الباحث بالتعامل مع الصم البكم ، ومن خلال قيامه بالإشراف على مدارس التربية الخاصة وتقييم طلاب الكلية أثناء تواجدهم بمدرسة الأمل للصم فى فترة التربية العملية، لاحظ أن هناك نسبة كبيرة من التلاميذ الصم البكم لا يخرطون مع زملائهم فى دروس التربية الرياضية المدرسية ولا يشاركون زملائهم فى أى عمل جماعى وهم بذلك يفتقرون تماماً إلى التكامل الاجتماعى والقدرة على الاتصال، وقد يرجع ذلك إلى الأسلوب المتبع معهم وهو أسلوب الشرح والنموذج ، فقد رأى الباحث ضرورة أن يكون للنشاط الرياضى الموجه والمنظم دوراً مهماً فى محاولة إعادة هؤلاء التلاميذ المنعزلين إلى التعامل مع أقرانهم وإلى المشاركة فى العمل الجماعى من خلال برنامج التربية الحركية متضمناً للألعاب الصغيرة والقصص الحركية لمعرفة مدى إسهام هذا النشاط الرياضى الموجه والمقصود على تنمية القدرات الإدراكية الحركية والمهارات الحركية الأساسية.

### **أهداف البحث:**

#### **يهدف البحث إلى التعرف على:**

- تأثير برنامج تربية حركية على تنمية القدرات الإدراكية الحركية والمهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ الصف الثالث الإبتدائى من الصم البكم.

## تأثير استخدام التربية الحركية على القدرات الإدراكية الحركية والمهارات الحركية الأساسية للأطفال الصم والبكم

بدراسة بعنوان تأثير برنامج تربية حركية على الإدراك الحركي والحد من الإصابات الرياضية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ، وكانت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات الإدراك الحركي قيد البحث ولصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

### إجراءات البحث :

#### المنهج المستخدم:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باتباع القياس القبلي البعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

#### عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدرسة الأمل للصم بينها حيث اشتملت على (٤٢) تلميذاً من مجتمع البحث والبالغ عدده (٥٩) تلميذاً، وتم استبعاد عدد (١٧) تلميذاً لكونهم مصابين بأكثر من إعاقة وكثيري الغياب ، كما تم استبعاد عدد (١٢) تلميذاً لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم ، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٣٠) تلميذاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل منهما (١٥) تلميذاً، وقد قام الباحث بالتأكد من اعتدالية توزيع عينة البحث في بعض المتغيرات والتي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي مثل النمو (السن ، الطول ، الوزن) وبعض الصفات البدنية ، حيث تراوحت قيم معاملات الالتواء ما بين (٠,٩٨ ، -٠,٩٤) مما يؤكد اعتدالية توزيع عينة البحث في هذه المتغيرات.

المصغرة لتلميذات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي»، وكانت أهم النتائج أن برنامج التربية الحركية له تأثير إيجابي على تنمية القدرات الإدراكية الحركية لتلميذات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي (١) ، كما قامت زوزو حامد عام ١٩٩٩م بدراسة عنوانها «فاعلية استخدام برنامج ألعاب تمهيدية مقترح على تعلم المهارات الأساسية وتحسن بعض القدرات الحركية في كرة اليد لدى الصم والبكم» ، وكانت أهم النتائج أن استخدام الألعاب التمهيدية أدى إلى تحسن القدرات الحركية المرتبطة بالمهارات الأساسية لدى المجموعة التجريبية (٧) ، كما قامت ماجدة السيد عام ١٩٩٩م بدراسة عنوانها «تأثير برنامج للقصة الحركية على بعض المتغيرات المختارة لرياض الأطفال، وكانت أهم النتائج أن برنامج القصة الحركية له تأثير إيجابي على كل من القياسات البدنية والتكيف الشخصي والاجتماعي لرياض الأطفال (٢١) ، كما أجرى « كليرسيديا Clersida» عام ٢٠٠٢م دراسة بعنوان « برنامج التربية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة وتأثيره على تحسين الصحة العامة » وأسفرت أهم النتائج عن أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي في تنمية الصحة العامة للأطفال وذلك في التخلص من الوزن الزائد عن الأطفال وتحسين الحالة الصحية لدى الأطفال (١٠) ، كما قام أحمد عبد العظيم عبد الله عام ٢٠٠٩م بإجراء دراسة بعنوان تأثير برنامج تربية حركية على القدرات الحركية ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية لبراعم كرة القدم ، وكانت أهم النتائج أن برنامج التربية الحركية المقترح يؤثر تأثيراً إيجابياً على تحسين القدرات البدنية والمهارات الأساسية لبراعم كرة القدم ، كما قام عبدالعزيز عبدالحكيم بلاطة عام ٢٠٠٩م

## وسائل وأدوات جمع البيانات:

أولاً: الاختبارات البدنية: (مرفق ١)

ثانياً : مقياس بورديو Purdue

للقدرات الإدراكية الحركية : إعداد أحمد

عمر سليمان (مرفق ٢)

ثالثاً : اختبارات المهارات الحركية

الأساسية (مرفق ٣)

رابعاً: برنامج التربية الحركية:

إعداد الباحث(مرفق ٤)

وقد قام الباحث بحساب معامل الثبات قام الباحث بإجراء التطبيق وإعادته على عينة البحث الاستطلاعية حيث تم تطبيق الاختبارات البدنية والقدرات الإدراكية الحركية واختبارات المهارات الحركية الأساسية وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين ٠,٧١٤ ، ٠,٨٥١ ولحساب الصدق استخدم الباحث صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مميزة والأخرى غير مميزة وبعد الانتهاء من التطبيق تم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين ٤,٢٠ ، ٨,٣٩ وهذه القيم جميعها ذات دلالة معنوية الأمر الذى يشير إلى تمتع المتغيرات قيد الدراسة بمعامل ثبات وصدق يمكن الاعتماد به.

## الدراسة الأساهية:

أولاً: القياس القبلي:

قام الباحث بإجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وذلك بأن قام بتطبيق المجالات الرئيسية للقدرات الإدراكية الحركية واختبارات المهارات الحركية الأساسية وذلك بغرض إجراء التكافؤ حيث كانت تراوحت قيمة «ت» المحسوبة ما بين ٠,١٥ ، ١,٠٩ وهى قيم غير دالة إحصائياً وبذلك تكون مجموعتي البحث متكافئتين فى المتغيرات قيد الدراسة ، ثم قام الباحث بتنفيذ تجربة البحث فى الفترة من ٢٨/١٠/٢٠١٢م حتى ٨/١٢/٢٠١٢م على المجموعة التجريبية دون الضابطة حيث تم تطبيق برنامج التربية الحركية على المجموعة التجريبية لمدة ستة أسابيع بواقع وحدتين فى الأسبوع حيث تم التطبيق فى جزء الإحماء والمخصص له خمسة دقائق ، وجزء الإعداد البدني والمخصص له خمسة عشرة دقيقة فى درس التربية الرياضية، أما المجموعة الضابطة فتم تنفيذ محتوى الإحماء والإعداد البدني المتبع فى منهاج التربية الرياضية. وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة قام الباحث بإجراء القياس البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة حيث تم قياس القدرات الإدراكية الحركية واختبارات المهارات الحركية الأساسية والى تم قياسها قبل تنفيذ التجربة وبنفس شروط وظروف القياس القبلي، وبعد الانتهاء من التطبيق تم تعريخ النتائج فى جداول معدة لذلك تمهيدا لمعالجتها إحصائياً.

## تأثير استخدام التربية الحركية على القدرات الإدراكية الحركية والمهارات الحركية الأساسية للأطفال الصم البكم

### عرض النتائج ومناقشتها: أولاً: عرض النتائج:

جدول ( ١ ) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في القدرات الإدراكية الحركية والمهارات الحركية الأساسية

المتغيرات	الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق	قيمة (ت)
		ع	س	ع	س		
القدرات الإدراكية الحركية	التوازن والقوام (درجة)	٧,٧٧	٠,٨٣	٨,١٢	٠,٩١	٠,٣٥	١,١٩
	تصور الجسم (درجة)	١٠,٢٥	٠,٩٢	١٠,٨٤	١,١٣	٠,٥٩	١,٥٧
	المزاوجة الإدراكية الحركية (درجة)	١٧,٦٧	١,١٧	١٨,٠٥	١,٢٢	٠,٣٨	٠,٩٦
	التحكم البصري (درجة)	١٠,٢٤	٠,٧٥	١٠,٦١	٠,٩٢	٠,٣٧	١,٠٤
المهارات الحركية الأساسية	إدراك الشكل (درجة)	٥,٤٤	١,١٤	٥,٩٢	١,٠٦	٠,٤٨	١,٢٧
	اختبار الجرى الزجراجي	١٠,٢١	٠,٤٨	٩,٣٧	٠,٣٣	٠,٨٤	١,٧٧
	اختبار الوثب العريض من الثبات	٤٦,٨٤	٠,٧٧	٤٨,٥٥	٠,٥٤	١,٧١	٣,٣٦
	اختبار ركل الكرة	٢٢,٤٣	٠,٣٢	٢٧,٦٨	٠,٦١	٥,٢٥	٥,٧٨
	اختبار رمى ولقف الكرة	٢٦,٦٧	٠,٦٣	٣٠,٨١	٠,٨٢	٤,١٤	٦,٤٢

• دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات المهارات الحركية الأساسية في حين كانت الفروق غير دالة إحصائياً في القدرات الإدراكية الحركية.

جدول ( ٢ ) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في القدرات الإدراكية الحركية والمهارات الحركية الأساسية

المتغيرات	الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق	قيمة (ت)
		ع	س	ع	س		
القدرات الإدراكية الحركية	التوازن والقوام (درجة)	٧,٨٢	٠,٩٧	١٠,٧١	١,٠١	٢,٨٩	٦,٨٠
	تصور الجسم (درجة)	١٠,١٧	١,٠٧	١٢,٨٦	١,١٢	٢,٦٩	٦,١٤
	المزاوجة الإدراكية الحركية (درجة)	١٧,٦٥	١,١١	٢٠,٤٤	١,٢٦	٢,٧٩	٦,٥٩
	التحكم البصري (درجة)	١٠,١٢	٠,٨٩	١٣,٨٧	١,٣٨	٣,٧٥	٨,٦٤
المهارات الحركية الأساسية	إدراك الشكل (درجة)	٥,٤٨	٠,٩٣	٧,٥٤	٠,٨٨	٢,٠٦	٥,١٧
	اختبار الجرى الزجراجي	١٠,٢٧	٠,٢٦	٨,٤٢	٠,٣١	١,٨٥	٦,٦١
	اختبار الوثب العريض من الثبات	٤٦,٧٢	٠,٨١	٥٠,٨٣	١,١٢	٤,١١	٧,٧٨
	اختبار ركل الكرة	٢٢,٤٨	٠,٤٧	٤٣,٢١	١,٣٩	٢٠,٧٣	٨,٥٦
	اختبار رمى ولقف الكرة	٢٦,٨١	٠,٥٥	٥١,٤٢	١,٨٢	١٤,٦١	١٠,١٩

• دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في القدرات الإدراكية الحركية واختبارات المهارات الحركية الأساسية ولصالح القياس البعدي.

**جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للقدرات الإدراكية الحركية والمهارات الحركية الأساسية**

المتغيرات	الاختبارات	التجريبية		الضابطة		قيمة (ت)
		ع	س	ع	س	
القدرات الإدراكية الحركية	التوازن والقوام (درجة)	١٠,٧١	١,٠١	٨,١٢	٠,٩١	٧,١٣
	تصور الجسم (درجة)	١٢,٨٦	١,١٢	١٠,٨٤	١,١٣	٤,٧٥
	المزاوجة الإدراكية الحركية (درجة)	٢٠,٤٤	١,٢٦	١٨,٠٥	١,٢٢	٥,١٠
	التحكم البصري (درجة)	١٣,٨٧	١,٣٨	١٠,٦١	٠,٩٢	٧,٣٥
	إدراك الشكل (درجة)	٧,٥٤	٠,٨٨	٥,٩٢	١,٠٦	٤,٤٠
المهارات الحركية الأساسية	اختبار الجري الزجراجي	٨,٨٢	٠,٣١	٩,٣٧	٠,٣٢	٦,٥٤
	اختبار الوثب العريض من الثبات	٥٠,٨٣	١,١٢	٤٨,٥٥	٠,٥٤	٩,٨٧
	اختبار ركل الكرة	٤٣,٢١	١,٣٩	٢٧,٦٨	٠,٦١	٥٥,٠٩
	اختبار رمي ولقف الكرة	٥١,٤٢	١,٨٢	٣٠,٨١	٠,٨٢	٥٥,٦٠

• دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للقدرات الإدراكية الحركية والمهارات الحركية الأساسية ولصالح المجموعة التجريبية.

بالإضافة إلى تركيز المنهج على عناصر اللياقة البدنية بجزء الإعداد البدني والتي تؤدي بشكل آلي مما أفقدها التشويق وأثر على القدرات الحركية الأساسية ولم يؤثر على القدرات الإدراكية الحركية.

كما يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في القدرات الإدراكية الحركية واختبارات المهارات الحركية الأساسية ولصالح القياس البعدي.

ويعزي الباحث ذلك إلى أن برنامج التربية الحركية وما يتضمنه من ألعاب الصغيرة

## ثانياً: مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (١) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات المهارات الحركية الأساسية في حين كانت الفروق غير دالة إحصائياً في القدرات الإدراكية الحركية.

ويعزي الباحث ذلك إلى تأثير البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة والذي ينقصه المرونة والاستمرارية في الأداء إلى جانب إغفال عامل التشويق الأمر الذي يؤدي إلى تسرب الملل والفتور إلى نفوس التلاميذ

## تأثير استخدام التربية الحركية على القدرات الإدراكية الحركية والمهارات الحركية الأساسية للأطفال الأصم البكم

ويتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للقدرات الإدراكية الحركية والمهارات الحركية الأساسية ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزى الباحث ذلك إلى التأثير الإيجابي لبرنامج التربية الحركية والمشمول على الألعاب الصغيرة والقصص الحركية حيث يرى أنه إذا كانت الألعاب الصغيرة والقصص الحركية تعود بالفائدة على الفرد العادي فهي بالتبعية تعود بالفائدة على الفرد الأصم البكم الذي لا يختلف عن السوي في شيء سوى فقدان حاستي السمع والكلام كما أنها تثير اهتمام الأصم وتعمل على توسيع وتعميق مداركه.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من **ليلى حامد** في أن برنامج الألعاب الصغيرة له تأثيراً إيجابياً على تحسين سلوكيات التلاميذ الصم ، ونتائج **سفيانز أحمد** في وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الإدراك الحركي لصالح المجموعة التجريبية، ونتائج **إبتهاج عبد العال** في أن البرنامج له تأثير إيجابي على تنمية القدرات الإدراكية الحركية لتلميذات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي ، ونتائج دراسة **زوزو حامد** في أن استخدام الألعاب التمهيدية أدى إلى تحسن القدرات الحركية المرتبطة بالمهارات الأساسية لدى المجموعة التجريبية ، ونتائج دراسة **ماجدة السيد** في أن برنامج القصة الحركية له تأثير إيجابي على كل من القياسات البدنية والتكيف الشخصي والاجتماعي لرياض الأطفال.

وقصص حركية له تأثير إيجابي على تنمية القدرات الإدراكية الحركية والمهارات الحركية الأساسية حيث اشتمل البرنامج المقترح على حركات الجري والوثب والمشي وكان له الأثر في إمداد عينة البحث التجريبية بالخبرات الحركية اللازمة لنمو المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية الحركية لديهم وبالتالي يمكنهم من تحديد حالة وضع واتجاه الجسم وأجزائه أثناء الحركة.

حيث يشير محمد خطاب (د.ت) إلى أن الألعاب الصغيرة من الوسائل التربوية والتعليمية المهمة والناجحة والتي تساعد الفرد في أن ينمو نمواً كاملاً متزناً عقلياً وبدنياً ونفسياً واجتماعياً فضلاً عن إسهامها بقدر كبير في تنمية القدرة الوظيفية لأجهزة الجسم.

وتتفق هذه النتائج مع ما ذكره «أحمد عبد الرحمن» (١٩٩٠) أن برنامج التربية الحركية يتيح للأطفال محاولة تجريب الواجب الحركي الموكل إليهم في بيئة ذاتية تفاعلية مبنية على الحرية الحركية بعيدة عن التقليدية في التنفيذ الحركي والمتمثل في حصة التربية الرياضية التقليدية ، يتفق ذلك مع دراسة كل من «توسكى Toskie» (٢٠٠٢) ، ودراسة «كليرسيديا Clersida» (٢٠٠٢م) على أن نمو القدرات الحركية من خلال أنشطة تعتمد على التوازن والحركات الانتقالية والتوافق والإدراك والتكيف الجسمي بالنسبة إلى الأشياء ، من شأنه أن يساعد بطريقة فعالة في حل المشكلات الحركية وتجنب الأخطاء، ومن ثم فإن برنامج التربية الحركية يعتبر أنسب البرامج التي تناسب هذه المرحلة السنوية، حيث يساعد على تطوير القدرات الحركية لدى التلاميذ.

## الاستخلاصات

- برنامج التربية الحركية له تأثير إيجابي على تنمية القدرات الإدراكية الحركية والمهارات الحركية الأساسية للتلاميذ الصم البكم.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في القدرات الإدراكية الحركية ولصالح القياس البعدي في حين كانت الفروق غير دالة إحصائياً في المهارات الحركية الأساسية .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للقدرات الإدراكية الحركية والمهارات الحركية الأساسية ولصالح المجموعة التجريبية.

## التوصيات

- العمل على استخدام التربية الحركية في جزء الإحماء والإعداد البدني لما لها من تأثير إيجابي على تنمية القدرات الإدراكية الحركية والمهارات الحركية الأساسية للتلاميذ الصم البكم.
- توجيه الاهتمام نحو إعداد كوادر علمية متخصصة لدراسة خصائص هذه الفئة في مراحل عمرية مختلفة ووضع البرامج والمناهج النفس-حركية والتي تتناسب مع الخصائص المميزة لمستويات السن والنضج.
- إجراء دراسة مماثلة على مراحل سنية مختلفة من الصم البكم.

## تأثير استخدام التربية الحركية على القدرات الإدراكية الحركية والمهارات الحركية الأساسية للأطفال الصم البكم

### قائمة المراجع

#### أولاً : المراجع باللغة العربية :

- ١- **ابتهاج أحمد عبد العال:** تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية القدرات الإدراكية الحركية وبعض مهارات الكرة الطائرة المصغرة لتلميذات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، العدد الحادي والعشرون، أكتوبر ١٩٩٤م.
- ٢- **أحمد عبد الرحمن:** الأسس العلمية للتربية الحركية، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، ١٩٩٠م، ص ٧١.
- ٣- **أحمد عبد العظيم عبد الله :** تأثير برنامج تربية حركية على القدرات الحركية ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية لبراعم كرة القدم، المؤتمر العلمي الدولي الثالث - كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة الزقازيق، المجلد الأول ٤-٥ مارس ٢٠٠٩م
- ٤- **أحمد عمر سليمان:** القدرات الإدراكية-الحركية للطفل «النظرية والتطبيق»، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٥م، ص ٦٥، ٦٦.
- ٥- **إقبال محمد بشير:** الرعاية الطبية للمعوقين من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٨٤م، ص ٢٤٥.
- ٦- **إقبال محمد بشير وإقبال محمد مخلوف:** الخدمة الاجتماعية ورعاية المعوقين، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٨١م، ص ١٩٧.
- ٧- **أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب :** التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٢م، ص ٤٠.
- ٨- **زوزو حامد الحسب:** فاعلية استخدام برنامج ألعاب تمهيدية مقترح على تعلم المهارات الأساسية وتحسين بعض القدرات الحركية في كرة اليد لدى الصم والبكم، بحث منشور بالمجلة العلمية نظريات وتطبيقات، العدد الرابع والعشرون، الإسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٩م..
- ٩- **سفيانز أحمد السيد:** تأثير برنامج مقترح باستخدام الأدوات الصغيرة المبتكرة على الإدراك الحركي لرياض الأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، ١٩٩٣م.
- ١٠- **عبد الفتاح لطفى:** تمارين للأطفال على شكل ألعاب مع الطرق الخاصة بتدريسها، ط ٣، مطبعة مخيمر، د.ت، ص ٣٢.
- ١١- **عنايات محمد فرج:** دليل مدرس التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٧م، ص ٦-١١.
- ١٢- **عواطف إبراهيم محمد وإبراهيم مطاوع:** التربية النفسية الحركية في دور الحضانة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٥م، ص ٨٩.
- ١٣- **ماجدة السيد محمود:** تأثير برنامج للقصص الحركية على بعض المتغيرات المختارة لرياض الأطفال، مجلة علوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، القاهرة، المجلد الثاني عشر، يوليو ١٩٩٩م.

## قائمة المراجع

### تابع : المراجع باللغة العربية :

- ١٤- محمد السيد خليل : التربية الحركية « النظرية والتطبيق » ، دار المنصورة للنشر ، ١٩٩٦م ، ص١٤ .
- ١٥- محمد عادل خطاب: الألعاب للأطفال، المؤسسة المصرية للطباعة والنشر، ب.ت ص٢٥، ٢٧-٢٨ ، ٢٨٨ .
- ١٦- مصطفى فهمى: مجالات علم النفس، سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مجلة علم النفس، العدد الثاني، مكتبة مصر، ١٩٩٥م ، ص١ .
- ١٧-عبدالعزیز عبدالحكيم بلاطة : تأثير برنامج تربية حركية على الإدراك الحركى والحد من الإصابات الرياضية لتلاميذ الصف الأول الإبتدائى ، المؤتمر العلمى الدولى الثالث - كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة الزقازيق ، المجلد الثالث ٤-٥مارس ٢٠٠٩م
- ١٨-ليلى حامد صوان : تأثير برنامج ألعاب صغيرة على بعض مظاهر الاضرابات السلوكية للصم والبكم، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، ١٩٩١م.
- ١٩- نبيلة محمد خليفة: أثر تدريب جمباز الموانع في تنمية القدرات الإدراكية الحركية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، جامعة حلوان، ١٩٨١م ، ص١ .

## قائمة المراجع

### ثانياً : المراجع باللغة الإنجليزية :

- 20- Adams R., : Games, Sports and Exrcies for the physical Handicapped, 2nd, ed, Lea Ebiger, Phladelphia, 1976.
- 21- Clersida Garcia : Improving profile Health, the journal of physical Education. Recreation, Vol, 73, Nov., 2002.
- Toskie., Popvic : Diffirent Programs of physical training influence the development of motor abilities in children. Superior athlete < Macmila . cho., Trounto, 2002 .